

□ الملخص العربي

الأغداد العضلي يعرف بوجود الغشاء المخاطي لبطانة الرحم والغدد في عضلة الرحم , يحيط بها نشاط عضلي حوالي ثلث من حالات الأغداد العضلي بدون أعراض؛ في الحالات الباقية، الأعراض الأكثر تكرارا (50%) نزيف مصاحب للطمث، عسر حيض (30 %) و(20%) نزيف من حين لآخر، عسر في الجماع قد يكون شكوى إضافية ترتبط شدة الأعراض بمدى وعمق الأغداد العضلي .

أساليب التصوير المختلفة إستعملت في تقييم المرضى الذين يشتبه أصابتهم بالأغداد العضلي تتضمن الأشعة بالصبغة , أشعة الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن، أشعة فوق الصوتية خلال المهبل ومؤخرا تصوير بالرنين المغناطيسي

الأشعة بالصبغة إستعملت في تقييم النساء الاتي يشتبه أصابتهم بالأغداد العضلي أدى الى نتائج مميزة في بعض الأحيان. الميزة الأكثر تمييزا وصفت كمناطق غير محددة من تدفق الصبغة ، التي تمدد من التجويف الرحمي إلى عضلة الرحم بطريقة عمودية .

إنّ المعايير التشخيصية من قبل اشعة الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن في الدراسات المختلفة تتضمن رحم منتظم كروي مكبر بدون أورام ليفية , مناطق كيسية ونقص في صدوية عضلة الرحمز ان القدرة التشخيصية لاشعة الموجات فوق الصوتية بمفردها محدوده خصوصا في النساء المصابين بالأورام الليفية ولكن بالإشتراك مع الاشعة فوق صوتية عن طريق المهبل يؤدي إلى أداء تشخيصي أفضل.

خصائص الأغداد العضلي في الاشعة فوق الصوتية عن طريق المهبل تعكس موقع وكمية الغدد في عضلة بطانة الرحم ، والتضخم العضلي المثالي المرتبط والتضخم الكمي. الأغداد العضلي يشخص في أغلب الأحيان بحضور ثلاثة معايير أو أكثر:

عدم التجانس، زيادة الصدويه، نقص الصدويه، وفجوات أو خراجات في عضلة الرحم .

إنّ الطبقة الداخلية لعضلة الرحم في الاشعه فوق الصوتيه عن طريق المهبل منخفضة الصدويه، لكن في التصوير بالرنين المغناطيسي ترى بسهولة كفرق كثافة منخفضة بارزة مدعّوة باسم المنطقه الفاصله. مكوّنة من عضلات ملساء موجهة طوليا وبشكل دائري، توازي ألياف بطانة الرحم .

مثل بطانة الرحم فان المنطقه الفاصله معتمده على هورمونات ، فبعد انقطاع الطمث يكون سمكها أنحف وفي النساء التي تعالج بنظئر الهرمون او حبوب منع الحمل عن طريق الفم ، وتزيد عادة في السمك بالعمر للوصول إلى ذروتها في 41-50 سنة، وتزيد بعض الشّيء في السمك خلال الدورة الحيزية .

التغيرات في المنطقة الفاصله قد تسبق أو تكون الإشارات الأولى لالاغداد العضلي إنّ دقة التصوير بالرنين المغناطيسي لتشخيص الاغداد العضلي معتمدة على متواليات استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي المستعملة لتشكيل الصورة ويجب أن تكون. تسلسل T2 .

اظهرت عدّة دراسات دقة عالية في التصوير بالرنين المغناطيسي لتشخيص الاغداد العضلي مع حساسيه ونوعيه تتراوح بين 86 إلى 100 % و خصوصا لدى المريض العرضي .

يمكن من خلال التصوير بالرنين المغناطيسي التفرقه بين الانماط المختلفه للاغداد العضلي والتي يمكن ان تتشابه مع ورم العضلات الملساء.

التصوير بالرنين المغناطيسي يساعد ايضا في مراقبة تاثيرالعلاج الهرموني من خلال متابعة سمك المنطقه الفاصله بين طبقات الرحم.

قارنت دراسات عديدة دقة الفحص بالموجات فوق الصوتية والتصوير بالرنين المغناطيسي في تشخيص الاغداد العضلي حيث اظهر التصوير بالرنين المغناطيسي في دراسات سابقه دقه عاليه مقارنة بالموجات فوق الصوتيه في حين أن الدراسات الحاليه أفادت دقة مماثلة. و هذا التباين قد يمكن تفسيره من خلال التحسينات التكنولوجية في الموجات فوق الصوتية وكذلك لها ميزات عديدة غير مكلفة نسبيا مقارنة مع التصوير بالرنين المغناطيسي. ويمكن. تحملها جيدا من قبل معظم المرضى ، وتولد صوراً ذات جودة عالية لا تتأثر بالحجم أو الموقع الرحمي ومع ذلك ، فإنه لها حدودها ، وهي تعتمد على المشغل. وجود الأورام الليفية يمكن أيضا أن يعيق التقييم. التصوير بالرنين المغناطيسي ، من ناحية أخرى ، هو أقل اعتماداً على المشغل. وجود الأورام الليفية لا يؤثر على دقة التشخيص بالرنين المغناطيسي كما هو الحال في أجهزة التلفاز. ومع ذلك ، فإنه ليست مناسبة لجميع المرضى وأكثر تكلف.

ان الجمع بين التصوير بالرنين المغناطيسي والاشعه فوق الصوتيه عن طريق المهبل قد اظهر حساسيه عاليه في تشخيص الاغداد العضلي ولكن على حساب الدقه .

إنّ التشخيص الغير متدخّل لالاغداد العضلي لم يعد مراوغ بوصول درجة الوضوح العاليه التي تصوّر التقنيات مثل التلفزيونات والتصوير بالرنين المغناطيسي. كلنا عرض أن يكون عنده مستويات مماثلة من الدقة وكلّ له دور في تقييم النساء المشكوك في اصابتهن بالاغداد العضلي. التلفزيونات مفيدة كأداة تصوير أولية بينما التصوير بالرنين المغناطيسي يمكن أن يحجز للحالات الغير محدّدة على التلفزيونات ولمراقبة المرضى مع المعالجة الهرمونية يجب على مشغل الموجات فوق الصوتيه ان يكون على درايه بمختلف اشكال الاغداد العضلي وكما يجب ان يكون مدرك لميزات الرنين المغناطيسي والمخاطر المحتمله .